التطبيقات الأصولية في مسألة قطع و زراعة الأعضاء البشرية بين مذهب الإمامي الإثني عشري و أهل السنة و الجماعة

www.ketab.ir

الدكتورة سيدة فاطمة طباطبائي
عضو هيأت العلمى فى جامعه شهيد باهنر كرمان
فروردين ١٣٩٤

سرشناسه : طباطبایی، فاطمه، ۱۳٤۸-
عنوان و نام پدیدآور : التطبیقات الاصولیه فی مساله قطع و زراعه الاعضاء البشریه بین مذهب الامامی الاثنی عشری و اهل السنه و الجماعه
مشخصات نشر : کرمان: انتشارات پیام مصطفی، ۱۳۹٤.
مشخصات ظاهری : ۳۲٤ص.
شابک : ۹۷۸-٦۰۰-۷۸۸٦-۰۲-۱
وضعیت فهرست نویسی : فیپای مختصر
یادداشت : فهرستنویسی کامل این اثر در نشانی: http://opac.nlai.ir قابل دسترسی است
شماره کتابشناسی ملی : ۳۸۳۰۰۸۵

- عنوان: التطبیقات الأصولیة فی مسألة قطع و زراعة الأعضاء البشریة بین مذهب الإمامی الإثنی عشری و أهل السنة و الجماعة
- مؤلّف: الدکتورة سیدة فاطمة طباطبائی . عضو هیات العلمی فی جامعه شهید باهنر کرمان
- ناشر: انتشارات پیام مصطفی
- نوبت چاپ: اول / ۱۳۹٤
- شمارگان: ۱۰۰۰ جلد
- لیتوگرافی و چاپ: چاپ پیشگام
- قیمت: ۱۳۰۰۰۰ ریال
- شابک: ۹۷۸-٦۰۰-۷۸۸٦-۰۲-۱
- آدرس الکترونیکی مؤلّف: fatabatabaee@yahoo.com

www.ketab.ir

الفهرس

عنوان	صفحه
المقدمة	٩
الباب الأول: التمهيدات	١٥
١,١ الشيعه	١٧
٢,١ مشكلة البحث	٣٢
٣,١ اهداف البحث	٣٣
٤,١ منهج البحث	٣٤
٥,١ الدراسات السابقة	٣٤
٦,١ خطة البحث	٤٦
الباب الثاني: قطع و نقل العضو حسب آراء الفقهاء الشيعة و السنة و الجماعة	٤٩
١,٢ قطع العضو	٥١
١,١,٢ المراد بقطع أو تشريح أو نقل العضو في اللغة و الاصطلاح	٥١
٢,١,٢ صور القطع	٥٣
٢,٢ أدلة الموافقين و المخالفين في جواز قطع و نقل العضو من الميت	٥٥
١,٢,٢ حكم قطع عضو الميت حسب الأحكام الأولية	٥٦
٢,٢,٢ حكم قطع عضو الميت على حسب الأحكام الثانوية	٧٩
٣,٢,٢ حكم قطع العضو من الميت دماغيا لترقيع و زرع الأعضاء	١٢٦
٣,٢ التبرع بالأعضاء من الحى	١٥٤
١,٣,٢ أنواع الحقوق المتعلقة بجسد الانسان	١٥٥
٢,٣,٢ حد التبرع	١٦٣

www.ketab.ir

عنوان	صفحه
الباب الثالث: موانع زراعة الأعضاء البشرية و أجوبتها	١٩٥
١,٣ بيع الأعضاء البشرية	١٩٨
١,١,٣ نظرية المانعين	١٩٨
٢,١,٣ القول بالتفريق	٢٠٧
٣,١,٣ نظرية المجوزين	٢٠٧
٤,١,٣ القول المختار في بيع الأعضاء البشرية	٢١٧
٢,٣ حرمة التغير في خلق الله	٢٣٥
٣,٣ عدم جواز الصلاة	٢٣٩
٤,٣ عدم المملوكية	٢٤٠
الباب الرابع: ما يترتب على ترقيع الأعضاء و زرعها من الآثار	٢٤٥
١,٤ الإيصاء باستئصال الأعضاء بعد الوفاة	٢٤٨
١,١,٤ نظرية المجوزين و أدلتهم	٢٤٨
٢,١,٤ نظرية المخالفين	٢٥٣
٣,١,٤ القول المختار	٢٥٧
٢,٤ استئذان أولياء الميت في فصل أعضائه	٢٦١
١,٢,٤ نظرية الجواز	٢٦١
٢,٢,٤ نظرية عدم الجواز	٢٦٤
٣,٢,٤ القول المختار	٢٦٥
٤,٢,٤ موافقة ولي الأمر أو من يقوم مقامه	٢٦٨
٣,٤ الدية	٢٧٠
١,٣,٤ النظرية الأولى: ثبوت الدية	٢٧٠
٢,٣,٤ النظرية الثانية: عدم ثبوت الدية	٢٧٠

www.ketab.ir

عنوان	صفحه
٣,٣,٤ القول المختار	٢٧٠
٤,٤ حكم الثمن المأخوذ	٢٧١
١,٤,٤ النظرية الأولى	٢٧١
٢,٤,٤ النظرية الثانية	٢٧١
٣,٤,٤ القول المختار	٢٧٢
٥,٤ زرع العضو المقطوع حدا أو قصاصا في محله	٢٧٢
١,٥,٤ زرع العضو المقطوع حدا في محله	٢٧٢
٢,٥,٤ زرع العضو المقطوع قصاصا في محله	٢٧٨
٣,٥,٤ حكم إعادة العضو المبتور خطأ أو بغير حق	٢٨١
٦,٤ الجراحة التجميلية	٢٨٦
الخاتمة	٢٩٥
المراجع	٣٠١

www.ketab.ir

اللهم إني أحمدك حمدا يقل في انتشاره حمد كل حامد، و يضمحل باشتهاره جحد كل جاحد، و يفل بغراره حسد كل حاسد، و يحل باعتباره عقد كل كائد، و أشهد أن لا إله إلا الله، شهادة أعتد بها لدفع الشدائد، و استرد بها شارد النعم الأوابد، و أصلي على سيدنا محمد، الهادي إلى أمتن العقايد و أحسن القواعد، الداعي إلى أنجح المقاصد و أرجح الفوائد، و على آله الغر الأماجد، المقدّمين على الأقارب و الأباعد، المؤيّدين في المصادر و الموارد، صلاة تُسمع كل غائب و شاهد، و تقمع كل شيطان مارد.

أما بعد.

فلقد نعلم أن الحضارة الإنسانية تعتمد في تقدمها و ازدهارها على الزاد الفكري الذي تنقدح به قرائح العلماء و المفكرين، و المقياس الحضاري لأي أمة من الأمم يتجلى في ازدهارها الفكري الذي تنبع منه ألوان المعرفة فتنساب جداولها بين دروب الحياة تروي غرس الإنسانية الحضاري. على أن المعرفة أيّا كان نوعها لا تصل بالإنسان إلى الغايات الطيبة بالإنسانية إلا إذا وجهت توجيها سديدا، و لا سبيل إلى ذلك إلا بصقلها من معين الوحي الكريم الذي أنار للإنسانية الطريق الصحيح بفضل التشريعات الإسلامية التي ما جاءت إلا لتحقيق الحياة الإنسانية و سعادتها.

و من هنا تظهر ضرورة الانتقاء في توظيف المكتشفات من القوانين و الأسرار، و وضع الضوابط في استخدامها، و إخضاعها لمنهج يراعى فيه تحقيق مصلحة الإنسان و ردع المفاسد عنه. فإن شريعة الله الحاكمة في جميع أمور الحياة، فما من شيء متعلق بأفعال المكلفين إلا و له حكم في شريعة الإسلام و قد قال الله تعالى: ﴿وَ يَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾[1] و هو القائل جل

[1] القرآن، سورة النحل، ١٦: ٨.

www.ketab.ir

شـأنه: ﴿وَ مَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاّ قَلِيلاً﴾[٢] و لا ريب أن الله سـبحانه و تعالى قد أحاط بكل شـيء علما، فهو سـبحانه يعلم ما كان قبل أن يكون و ما بعد أن كان، و ما هو كائن و ما سيكون فيما بعد.

في وقتنا المعاصر كثرت المسائل المستجدة بعدد كبير جدا، و لا شك في أن علماء الشرع مدعوّون دائما إلى استنباط تلك الأحكام و البحث عن تلك الضوابط مستنيرين بمقاصد شريعة الله و قواعدها العامة و مناهج السلف الصالح التي اتخذوها في مواجهة المستجدات للحكم عليها و ضبط التعامل معها. يأتي البحث وفق هذا النسق في بحث نازلة من النوازل الطبية و سمي هذا الموضوع بزراعة الأعضاء، و غرس الأعضاء؛ فإن زراعة الأعضاء البشرية من المسائل التي ظهرت بسـبب التقدم العلمي الكبير خاصـة في المجال الطبي، و في هذا المجال ينبغي أن يعين حكم الله تعالى فيها.

كما نعلم، إن الإسلام يهتم بحياة المرء اهتماما تاما، كما قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾[٣]، و مما يستفاد من هذه الآية أن حماية النفس البشرية و نجاتها من الموت تكون من أعظم العبادات، و تعتبر من الواجبات الدينية. في هذه الآية الكريمة يشـجع الله عز و جل الناس على إحياء النفس، و يفتح الباب إلى مسألة زراعة الأعضاء البشرية التي ظهرت بسبب التقدم العلمي الكبير خاصة في المجال الطبي، إذ تعتبر وسيلة من وسائل علاج المرضى و شفائهم، و قد انتشرت بصورة واسعة في مختلف دول العالم، كما ظهرت في الآونة الأخيرة الكثير

---

[٢] القرآن، سورة الإسراء ، ١٧: ٨٥.

[٣] القرآن، سورة المائدة، ٥: ٣٢.

www.ketab.ir

من الدراسات و البحوث التي تهدف إلى إبراز موقف الشريعة الإسلامية في هذا الموضوع، و هذه القضايا كلها تحتاج إلى وقفات من فقهاء العالم الإسلامي، و قد انتهضوا لهذه المهمة.

و لهذا سوف تقوم الدراسة إلى استجلاء الموقف الفقهي و الشرعي من خلال فقهاء أهل الشيعة و السنة و الجماعة، و استخراج و استنباط الأحكام الإسلامية و بيان الأدلة لآراء المذاهب الفقهية حول مسألة زرع الأعضاء البشرية. هذا الكتاب تتكون من أربعة أبواب فى الباب الأول التمهيدات، و فى الباب الثاني قطع و نقل العضو حسب آراء الفقهاء الشيعة و السنة و الجماعة و يدور البحث فيه حول حكم قطع العضو، أدلة الموافقين والمخالفين في جواز قطع و نقل العضو من الميت، التبرع بالأعضاء من الحى و فى الباب الثالث تبيين موانع زراعة الأعضاء و أجوبتها و منها بيع الأعضاء البشرية، حرمة التغيير فى خلق الله، عدم جواز الصلاة، عدم المملوكية و فى الباب الرابع يذكر مايترتب على ترقيع الأعضاء وزرعها من الآثار، و فيه الايصاء باستئصال الأعضاء بعد الوفاة، استئذان اولياء الميت فى فصل اعضائه، الدية، حكم الثمن المأخوذ، زرع العضو المقطوع حدا او قصاصا فى محله، الجراحة التجميلة و الخاتمة و تتناوله بالدراسة من خلال هذا الكتاب الذي نرجو أن يكون عضدا للفقيه و عونا للطبيب، سائلة المولى تبارك و تعالى أن يتقبل مني الجهد المبذول فيه، و أن ينفع به و ما ذلك عليه بعزيز.

الدكتوره سيده فاطمه طباطبائى

الاستاذة المساعدة فى جامعة شهيد باهنر كرمان

www.ketab.ir